

nadamaR ni reyarp thgin eht syarp reveohW drawer s'ti gnikees dna hannus si ti gniveileb halla morf

محمد هشام طاهري

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد شيخ محمد هشام الطاهري من الله عز وجل شاء بعد حديث صلى الله عليه وسلم. رمضان ابو فليتفضل مشكورا شيخنا الله يبارك فيكم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:41](#)

صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد شيخ عقيل تترجم اولاً باول نعم ان شاء الله شيخنا اثابكم الله وبارك فيكم - [00:01:08](#)

محمد نعم شيخنا يسرني في هذه الليلة المباركة ليلة العاشر ليلة الحادي عشر الليلة الحادية عشر من ليالي رمضان عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

مع اخواني في هذه المحاضرة المترجمة اللغة الانجليزية والمترجمة بلغة الصم ففي رمضان وعنوان الكلمة كما سمعتم من اخينا المترجم الشيخ عقيل حول حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:24](#)

الذي رواه البخاري المشكلة لابي هريرة رضي الله عنه من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه انا حديثه ده صحيح الامام البخاري رحمه الله ابو هريرة - [00:03:10](#)

ان رمضان ده وسيكون حديثي حول هذا الحديث النبوي الشريف من وجهين حديث الوجه الاول المعاني المتعلقة بالألفاظ النبوية والوجه الثاني المقاصد النبوية المتعلقة بهذا الحديث الشريف وقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايماناً واحتساباً - [00:03:45](#)

من من الفاظ العموم الدالة على الشمول الافرادي وكل فرد من افراد المسلمين يدخل في من بشرط كونه عاقلاً بالغاً او عاقلاً ولو غير بالغ ثم نعم شيخنا ومن التي تفيد العموم - [00:04:52](#)

مختص به اهل الاسلام بدلالة الخطاب قلم انتفاء ده حديث والذي دلنا على ان المقصود بمن اهل الاسلام قوله في اخر الحديث ايماناً واحتساباً ولو صام الكافر لما دخل في هذا العموم - [00:06:04](#)

انه حديث حديث ايمان ومن انما هو مستعمل في اللغة للعقلاء مم ودل فعل السلف الصالح من الصحابة ومن بعدهم انه يدخل في من الذين يدركون من الاطفال معنى الصوم ولو لم يكونوا - [00:06:50](#)

عقلاء بمعنى العقل التكليفي مسلم ده نقطة الشريعة تكليف ومن قال ان من مختص بالعقلاء وان فعل السلف لا يخص من فقوله ضعيف وله وجه اه يسويك ووجهه انهم يقولون - [00:07:48](#)

ان من باق للعقلاء ولكن لو ان العاقل الذي هو الاب او الوصي صوم ابنه او ابنته غير البالغة فان له اجرا بدلالة اخرى اثني ويتكلفون في تفسير صام بمعنى صوم - [00:09:02](#)

الصبيان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يدخل الصبيان بهذه الطريقة على هذا القول حديث حديث ان حديث ثمين لكن القول الاول في ان من للعموم هو يدخل فيه - [00:09:50](#)

اه بدلالة عمل السلف الصبيان افضل عند مسلم ان وقد نقل عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم اقوال واثار كثيرة تدل على حثهم صبيانهم على الصيام الصحابة المتابعين ومن في هذا الحديث وان كان من الفاظ العموم لكنه دال على الشرطية - [00:10:29](#) وهو شرط ابتدائي في الكلام وجوابه صام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هل هي تضع رمضان في عصر رمضان واذا قلنا ان من التي هي للعموم افادت الشرطية في ابتداء الكلام - [00:11:38](#)

بمعنى هذا ان من لم يصم على هذا الشرط وهو صوم رمضان ايماننا واحتسابا لم يحصل المغفرة بالرجوع رمضان ومن هنا ندرك البلاغة النبوية لمن اوتي جوامع الكلم انه لم يقل اذا صام رمضان - [00:12:30](#)

حتى يكون الكلام عاما شرطيا قال من مم وهي ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم في جواب اه صام رمضان صام فعل ماضي بمعنى الامساك الماضي يعني صام جملة صام رمضان - [00:13:21](#)

هذا فعل الشر وغفر له ما تقدم من ذنبه. هذا جواب الشرط رمضان فعل الشرط حنان غفر له ما تقدم من من ذنبه. آآ ولنتأمل انه عليه الصلاة والسلام لم يقل من يصوم رمضان - [00:14:30](#)

انما قال من صام رمضان كصيغة الماضي رمضان شيخ عقيم ليش تقول العربية؟ في حتى في الانجليزية في ماضي وفي مضارع ولا لا صحيح شيخنا. نعم. حتى في نعم. طيب. اخ. نعم. اخوك هيك نعم اثابكم الله شيخنا - [00:15:21](#)

الله يحفظك وانما عبر بالماضي من صام رمضان ايمان واحتسابا حتى يكون المسلم على حفظ من صومه فلا يكفي مجرد النية الصوم المفيد للحال والاستقبال من لابد للاستمرار على المحافظة على الصوم - [00:16:04](#)

والبعد من نواقضه ونواقضه حتى يحصل اه الغفران لمسلم كان هاي ده وصام كلمة ماضية تدل على مطلق الامساك لكنها جاءت في الشريعة مبينة الممسك عنه في اربعة اشياء التوبات - [00:16:27](#)

الشريعة الاول الامساك عن المطعومات ثانيا الامساك عن المشروبات الثالثة للامساك عن الجماع ودواعيه وكل ما كان في معنى هذه الثالث انا الرابع الامساك عن المعاصي والذنوب الصوم فمن صام عن الاول والثاني والثالث - [00:17:45](#)

واتى الرابع فان صومه اجوف قد فقد روحه وان كان اسقط الفرض وصام كما انه مطلق في الممسك عنه هو مطلق في الوقت ايضا وفي الزمان ايضا مم اني شريعة اني - [00:19:09](#)

وقد جاء تقييده الوقتي بالنص القرآني انه قرآن في اخر اية من آيات الصوم في قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر والله هذا - [00:20:20](#)

يعني فقوله من الفجر بيان للوقت الابتدائي الفجر وفي الندوم لما بين نهايته بقوله ثم يتموا الصيام الى الليل وهي وقد بينت السنة هذه الآية بيانا شافيا كافيا ان السنة - [00:21:07](#)

مثل قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا والنهار من ها هنا اذا اقبل اه الليل من هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم - [00:22:12](#)

ان وقد وقع الاجماع على ان ابتداء الصوم انما يكون بطلوع الفجر الصادق والفرق بين الفجر الصادق والكاذب عمران انا الاول ان الفجر الكاذب عمودي يظهر في جهة المشرق الثاني انه يختفي بعد برهة قليلة من الزمن - [00:22:30](#)

اما الفجر الصادق فهو بياض افقي في جهة المشرق اذا ظهر لا يختفي يعني وهذا الفرق لا يكاد يظهر في المدن المضئية وانما تظهر في البراري والصحاري والبحار الناس ثم هذا الصوم مقيد - [00:23:37](#)

بصفة اخرى وهي قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان فخص اه جواب الشرط بصوم رمضان في رمضان ورمضان هو الشهر الوحيد المذكور اسمه في القرآن الكريم في آيات الصوم - [00:25:00](#)

عن رمضان في قوله وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن في رمضان ان متش قرآن وقوله صلى الله عليه وسلم ايماننا مصدر من

امن يؤمن ايماننا انا اثابكم الله شيخنا - 00:25:50

ان هي امن يؤمن ان امن يؤمن والمصدر اه يفيد ثلاثة معان في العربية الاول انه يفيد معنى فعله فكأن المعنى من صام وامن

ويكون المقصود به الحال اي حال كونه مؤمنا صام - 00:26:35

والثاني ان المصدر يفيد معنى اسم الفاعل واذا قلنا انه يفيد معنى اسم الفاعل فيكون الكلام بمعنى من صام مؤمنا اها آآ الى الله

مؤمن بالله شيخنا التقدير لا لا مؤمنا. نعم. هو ترجمة الايمان غلط - 00:27:38

في التصديق بارك الله فيك الذي اعرفه ان بليف معناه التصديق ولا لا اه التصديق نعم نعم شيخنا الايمان لا يفسر بالتصديق هذا عندنا

شاعرة اول ما تريدي والبرجية شيء قليل بالانجليزي - 00:28:59

يساوي كلمة تصديق قد تكون الافضل الافضل انه اذا جاء كلمة ايمان او مؤمنا او كذا لا نفسره بكلمة تصديق حتى لا نوافق المرجية

وانما نفسره بمعنى المذعن المقر مؤمنا يعني مزعنا مقرا - 00:29:19

نعم لعل يطلق على المعنى ينب الانجليزية لكن ابين المعنى اه بالانجليزي كي ادري بلغتكم لكن انا فقط يعني كان هذا عندي اشكال

لذلك اوردته والله شيخ عقيل لا يصلح ان يقال بليب مزفلت - 00:29:46

نعم نعم جزاك الله خير نعم اذا على المعنى الثاني يكون معنا قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايماننا يعني مؤمنا مذعنا

مقرا ايماننا رمضان طريق والمعنى الثالث للمصدر هو الدلالة على مطلق الحدث - 00:30:06

وهو وجود الايمان اه ومن هنا نفهم ان الذي اوتي جوامع الكلم صلوات الله وسلامه عليه. اتى بكلمة المصدر لافادته لهذه المعاني

الثلاثة. لانها مطلوبة من حيث الكل سبحان الله - 00:30:53

واطلق النبي عليه الصلاة والسلام الايمان وقد قال جميع الشراح المقصود هو مبادئ مبادئ الايمان وشيخنا المقصود به مبادئ الايمان

يعني الاسس ايوه احسنت اولياته اثابكم الله. حديث في شيخنا يترجم كلمتكم الاخيرة كذلك عن الايمان وخوف من الوقوف -

00:31:43

الشيخ كيف ننظف وهو ايماننا او في او في مصر او اخوك مرجئة انا حفظك الله شيخنا ومن فسر كلمة ايماننا بمبادئ الايمان قال

المقصود اي عالما بفرضية الصوم. فان العلم - 00:32:49

اول مبادئ الايمان بالشئ مع ان متاعها وهذا المعنى لا شك انه مقصود لكن المعنى النبوي اعظم من هذا التفسير لان معنى ايماننا

يشمل العلم ويشمل العمل عند اهل السنة والجماعة - 00:33:48

انا سبيكونز سنة اهل السنة وقوله واحد الواو هنا واو العطف بمعنى مع اه باقي والاحتساب معناه طلبوا طلبوا والرغبة في الاجر

والثواب احتسابا ثم وهذا ما فسر به عامة الشراح - 00:34:41

في حديث وهذا هو نهاية معنى الاحتساب الاحتساب ولكن المعنى النبوي اشمل من هذا المعنى بل انه يشبه يشمل المبادئ والنهايات

الاحتساب ومن معاني الابتدائية للاحتساب هو التعبد لله بالصوم - 00:35:50

الاحتساب الله ويدخل في الاحتساب آآ ايضا آآ حسبة ان الصوم درجة للوصول الى ثواب الله جل وعلا. وتدريب الاحتساب اوصيك

واما في في جواب الشرط قال غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:36:49

غفر له ما تقدم من ذنبه في فكرة يا فندم ومعنى غفر مبني لما لم يسمى فاعله ومعلوم ان الغافر والغفار هو الله جل وعلا الغفور انهينا

صار هي الله في جبسة حسين بحسب - 00:37:43

هي الغفور القاعدة الدالية ان الفاعل اذا كان معلوما ثم لم يذكر فلا بد ان يكون المقصود تعميم الفعلي تعميم الفاعل شيخنا او الفعل

فعل تعميم المعنى. تعميم اه اثابكم الله. فالفاعل دل على تعميم معنى الفعل - 00:38:23

وعدم تقييده بالفاعل انا والله لو اجتمع بلغاء العرب والعجم ما استطاعوا ان يأتوا بمثل هذا الكلام الموجز البليغ. سبحان الله!

سبحان الله الله اذ سألكم منذ ان سمعنا غفر - 00:39:17

حيث لم يسمى فاعله يشمل العموم ونفسره على النحو الاتي مين ساعة اكس انا وبداية ذلك انه يجد من نفسه المسامحة على ما كان

بسبب صومه يجد في نفسه المسامحة - 00:40:15

ايه يعني يتجاوز عن نفسه بما حصل منه من الذنوب بسبب الصبر اه اثابكم الله ويجد ان من حوله ممن ربما كان قد تأذوا منه

يسامحونه ويغفرون له والملائكة تستغفر - 00:40:46

للعابد المؤمن التقي النقي نصر الله ونهاية ذلك مغفرة الله تبارك وتعالى فوق هذه كلها اه وقوله غفر له اي لهذا الصائم على هذا

المعنى الايماني والاحتسابي للروبوت هاي ما تقدم - 00:41:29

ما يحتمل معنيين الاول بمعنى الذي بمعنى كل ما تقدم آآ وعلى هذا التفسير يكون عاما في جميع الذنوب الماضية في وعلى المعنى

الثاني ان ما بمعنى اي اي شيء نكرة موصوفة؟ اي شيء تقدم من ذنبه؟ اي سواء كان - 00:42:41

كبيرا ذنبه او حقيرا اه نكرة مم والقاعدة الاستدلالية ان العدول عن احد المعاني الكلمات الى معنى اخر مقصود بذاته عفوا شيخنا

القاعدة اذا القاعدة الاستدلالية ان العدول عن احد الحروف والمعاني - 00:43:37

الى معنى اخر مقصود لذاته. اه اه اثابكم الله شيخنا. اه اه يعني بمعنى لم يقل غفر له الذي تقدم ولم يقل غفر له اي شيء تقدم واتى

بما يشمل المعنيين - 00:44:44

من بلاغة من اوتي جوامع الكلم صلوات ربي وسلامه عليه اثابكم الله شيخنا. فالمعنى يشمل كلا المعنيين نعم. اه. نعم. هي انهيار

وتقدم بمعنى سبق الصوم تقدم ومن هنا ندرك ان ما يصاحب الصوم من الذنوب - 00:45:16

فانها كما تخدم في الصوم او تنقصه فانها ايضا لا تغفر بالصوم سبحانه الله لن اوصي سيدة السن ومن ايضا تأتي لمعنيين من ذنبه

الاول انه للتعبير اي غفر له بعض ذنبه - 00:46:15

ويكون على هذا التفسير اي ما دون الكبائر والثاني ان من بمعنى الجنسية اه غفر له جنس ذنوبه فهي تشمل الصفائر والكبائر من

وكلام النبي عليه الصلاة والسلام حق ووعد صدق - 00:47:08

فيقع الامر لكن على وجهين صلى الله عليه وسلم الوجه الاول ان من صام رمضان مع النية الصادقة والتوبة المصاحبة فان من

يكون بمعنى آآ الجنس يشمل جميع الذنوب وان كان الصوم - 00:48:08

واقعا بلا توبة من الذنوب الكبائر وانما في قلبه انه متى ما انتهى من رمضان سيعود الى ذنوبه فان من يكون بمعنى التبعية وشمل

الصائمين على القسمين سبحانه الله سوف اقول - 00:48:49

عن ان حائط رمضان فهم اه اذا لم نطل فلننتقل الى المقاصد النبوية من هذا الكلام اه شيخنا انا الحمد لله اتلذذ بهذا لكن الامر

اليكم لسعة متأخرا عندكم انا معكم شيخنا لا اريد ان اشق عليكم شيخنا - 00:49:37

الاخوة المحاضرين يعني لا يملوا بس عبد الحكيم ممكن كان ان شاء الله نمشي شيخنا. طيب. بعد بعد اذنكم. نذكر بعض المقاصد

النبوية من هذا الكلام العظيم الشيخ الحمد لله ابويا - 00:50:28

حديث حديث نعم شيخنا. اول هذه المقاصد الترغيب في صوم رمضان على وجه الخصوص حديث رمضان انه حديث وهو ان

نصوم رمضان مؤمنين محتسبين رمضان وان لا يقع صومنا عادة - 00:51:07

او لاجل الناس ان وان نحذر من صوم الجماعة وهي كون الانسان مع فلان فيصوم ابويا ولا شيك ولا شك ان صوم رمضان اباداة

جمعية لكن على كل فرد لانه قال من - 00:51:56

على كل فرد ان يوجد معنى الايمان والاحتساب في نفسه مسلم من المقاصد العظيمة لهذا الحديث بيان فضل رمضان لانه خصه

بهذا الاجر العظيم حديث في رمضان ولا ريب ان رمضان كله ليله ونهاره - 00:52:39

زمان فاضل عظيم رمضان ولهذا ذكره الله على وجه الخصوص من دلالات اه مقاصد هذا الحديث ان الانسان عليه ان يصوم تعبدا

لله تبارك وتعالى حديث والله لا يصوم لاجل الصحة - 00:53:47

وانما هذه التبعية ولا يصوم لاجل آآ كما يقال يعني موافقة للناس وانما تعبدا لرب الناس سادتي والحديث اشار ايضا الى اهمية

تحصيل العلم لا سيما فيما يتعلق بمباني الاسلام - 00:54:37

التي منها الصوم حديث فعلى المسلم ان يتعلم ما يتعلق باحكام الصوم ما يتعلق فضائل الصوم ما يتعلق بمقاصد الصلوة ساطن
مسلم ودل الحديث ايضا على اهمية الاهتمام بالامور القلبية - [00:55:21](#)
ان حديث وهذا هو المشار اليه بقوله واحتسابا لهذا لو قال القائل لماذا تصومون نجد الجواب في اول اية الصوم لعلمكم تتقون
تقوى صدى ايمائتتين والتقوى بيته القلب. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:56:21](#)
التقوى ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هنا واهنا الى صدره صلوات الله وسلامه عليه لبس اصلاحات اقوى يعني التقوى از هي
التقوى از هي واذا كان اصل التقوى في القلب ومبادئه في القلب - [00:57:24](#)
وتنمية في القلب بعد الانسان ان ينتبه للقلب احتسابا ومعنى احتسابا دل على غاية عظيمة من غايات العبادات والطاعات طلب
العفو وطلب الدرجات والثواب والجنات من الله تبارك وتعالى دي الله - [00:58:03](#)
ودل الحديث ايضا على ان من المقاصد العظيمة من تشريع العبادات هو ان العبد يظهر التعب يظهر الحاجة ويظهر طلب الثواب من
الله تبارك وتعالى حديث عفا الله ودل الحديث على ان من المقاصد العظيمة للعبادات هو حصول ثوب الغفران - [00:59:09](#)
من الرحمن تبارك وتعالى تحديث وفي الحديث فتح لباب عظيم من ابواب مغفرة الله تبارك وتعالى عن انه حديث اذا قلت من
والفوائد المستفادة من هذا الحديث كثيرة جدا لا نستطيع ان نحصرها لكن اختتم بهذه - [00:59:58](#)
مم او وهي ان الله تبارك وتعالى قد فتح لنا بابا من ابواب مغفرته وابواب الجنة الثمانية مفتوحة في شهر رمضان فعلينا ايها الاخوة
ان نبادر وان نصوم رمضان كله حتى ندخل - [01:00:38](#)
في هذا الحديث ومن لم يستطع الصوم لمرض عليه ان يبادر بالقضاء حتى يدخل في هذا الحديث في كيف نفس انت انت حديث
قلنا واحذر نفسي وجميع من يسمعي من الفطر في رمضان - [01:01:12](#)
بلا عذر فان ذلك سبب لغلق باب الغفران ولا حول ولا قوة الا بالله جون رمضان نكتفي بهذا القدر ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا
واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [01:02:22](#)
وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين محمد عند اثابكم الله وبارك فيكم
شيخنا واياكم الله يحفظكم ويبارك فيكم واكرر شكري على الاستضافة. واسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المتعاونين على البر
والتقوى - [01:02:56](#)
شكر الله للشيخ محمد على الاستضافة ولك اخي الكريم الشيخ عبد الهادي الترجمة ولاخينا الشيخ عبد الحكيم الترجمة للسنة
مستقبلا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:39](#)